غـريب الحديث (غريب الحديث للحربي)

المُحَدِّثُونَ ولا أَعْرِفُ وَجْهَهَ والصَّوَابُ وَقَدْ أَرْمَمْتَ أَوْ رَمَمْتَ أَيْ صِرْتَ رَمِيماً كما قال اللَه تعالى : (مَنْ يُحْيِى العِظَامَ وَهىَ رَمِيمٌ) .

نزلت فيما حَدَّثَنَا شُجَاعٌ عَنْ هُشَيْم أخبرنا حُصَينٌ عَنْ أبى مَالِكٍ : أَنَّ أُبَىَّ بنَ خَلَفٍ جَاءَ بِعَظْمٍ حَائِلٍ فَفَتَّهُ وَقَالَ : أَيَبْعَثُ اللّه هَذَا .

أخبرنا الأَثْرَمُ عَنْ أبى عُبَيْدَةَ : الرَّمِيمُ : الرُّفَاتُ وَسَمِعْتُ أَبا عَدْنَانَ يَقُول : رَمَّ فُلانٌ : إِذَا مَاتَ فَصَارتْ عِظَامُهُ رِمَّةً أي بَالِيةً وَيُقَالُ للشَّيْخِ ما هَذَا إِلاّ رِمَّةٌ أي قَدْ صَارَ في هَذّا الحَدِّ . وأنشدنا أبو عدْنَانَ : ... إِمّا تَرَيْنِى اليَوْمَ يَا أُمَّ الحَكَمْ ... تَحْتَ الخَفَاءِ رِمَّةً مِنَ الرَمِمْ ... .

وأنشدنا عَمْروٌ : ... فَأَدَّيْتُمُ أَسْتَاهَ نِيبٍ تَجَمَّعَتْ ... عَلَى رِمَّةٍ مِنَ الرِّمَامِ تَفَاديا ... .

وأنشدنا ابنُ عائِشَةَ :